@ 524 @ قلبي أن أتكلم وتكلمت بغير اختياري لأني أمرت رب الأرباب بذلك حتى أعرف وأبين ماذا يكون في الأزمان وذلك أنه تنتبه الحبشة الذين هم أفاضل أهل القبلة ويخرج ملكهم الذي اسمه حسن بقوة عظيمة مالا يحويه عدد من كثرته مع دوابهم وسوادهم وأعوادهم كالحياة ودوابهم كالسباع تهج ويكون خروجهم من قبلة المغرب ويكون عددهم كعدد الرمل والجراد ويكون أشد شرا من الحياة والشرايين التي على رؤوسهم من الخوص وهم فارغون من المال والنفقة ولا في قلوبهم رحمة لوالد ولا ولد وتجتمع أجنادهم وجيوشهم كالجراد الذي يطير ويعبر البلاد الخربة ويصل إلى البلاد العامرة ويملكون بلاد النوبة وبلاد مصر ويصعدون من هناك إلى دمشق ويفسدونها ويخربونها ويأتي نهر الأردن ويعبر على فلسطين وينزل على الفرات وتأمن مدينة الأحبار المسماة ما بوغ - هي حلب وحنئذ يأتي إليك يا حران وأنت أيضا تكونين في الأمن والسلامة وأهل السماء فيك يسكنون ويرفع شأن أهل حران إلى المنزلة العليا ويحاربون ويقهرون البر والبحر بعقد قوي ويطرد واحد لمائة وعشرين ويطرد عشرون لألفين وكل من لا يقبل منهم ويسمع كلامهم يقتلونه .

وذكر في المقالة السادسة وقال فصل إذا ما انتهت مملكة الأهواز يكون قتال عظيم ويسفك في الأرض دم عظيم ويكون في المغرب قتال شديد مدة أيام ومع هذا فالويل لكم يا مدن بهيات والويل للقرايا والمدن الصغار من شعب نجسه ينجسون الأرض بأعمالهم وهم الذين لا يعرفون ا ولا يوقرون أهل السماء سلكوا طريق الشهوات الردية وزاغوا عن الحق فسخط عليهم أهل السماء الويل لك يا دمشق البهية يا مدينة حسنة الملك كيف تخرب أسوارك وتهدم أسواقك إلى